

قصة موسى عليه السلام (22) مواعدة الله تعالى لموسى عليه

السلام - د. بهاء سكران

بهاء سكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق كالحديث كتاب الله تعالى وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثات - 00:00:27

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. مع حلقة جديدة ايه ده من هذه السيرة العطرة وقصة موسى عليه السلام. وصلنا في في ذكر موسى عليه السلام مع قومه انه بعد ان جاوز بهم البحر. ورأوا ايات الله البينات اذا - 00:00:47

يفتنوا ويظهر عليهم اثار هذه الحقبة او هذه المراحل الزمنية التي تحت قهر وتحت آآ اضطهاد الفراعنة وما تشربوا فيها من معانى آآ الذل ومن معانى سوء الخلق ومن معانى المكر والخداع. وكذلك ما تأثروا به من البيئة الوثنية التي كانوا يعيشون - 00:01:17

فيها فلما مروا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الهها كما لهم الهة قال لكم قوم تجهلون ان هؤلاء ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون. قال اغير الله ابغىكم لها - 00:01:47

وهو فضلهم على العالمين. واذ انجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب. يقتلون ابناءكم تحيون نسائكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم. تنقلنا السورة الى آآ حدس جلل والى آآ حلقة ١١ منيفة شريفة من حلقات آآ قصة موسى عليه - 00:02:07

سلام وهي قول الله جل وعلا وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمنناها بعشر. فتمم ميقات ربه اربعين ليلة. وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه. قال ربى ارني انظر اليك - 00:02:37

قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه في الجبل جعله دكا وخر موسى صعقا. فلما افاقا قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين. قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي. فخذ ما - 00:03:07

اتيتك وكن من الشاكرين. وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء. فخذ بقوه وامر قومك يأخذوا بحسنها. ساريكم دار الفاسقين. ساصرف عن ايادي الذين حين يتکبرون في الارض بغير الحق. وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا - 00:03:37

وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا. ذلك بانهم كذبوا بآياتنا وکانوا عنها غافلين. والذين بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت اعمالهم. هل يجزون الا ما كانوا يعملون ايات بينات اشتغلت على فوائد ومعانى ونکات ايمانية وتروبوبية. اما قوله عز وجل - 00:04:07

وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمنناها بعشر. فيقول تعالى ان على بني اسرائيل بما حصل لهم من الهدایة بتکلیمه موسى عليه السلام. واعطائه التوراة وفيها احكامهم وتفاصيل شرعهم. ده كان مبدأ اه نزول التوراة ان ربنا سبحانه وتعالى - 00:04:37

وعدم صف القراءة الاخري ووعد وواعدنا موسى ثلاثين ليلة. باسقاط الالف وواعدنا وكل قراءة لها توجيه لان وعدنا المواعدة بتكون من طرفين. وعدنا هو الوعد من الله عز وجل. قالوا وعلى - 00:05:07

قراءة وواعدنا موسى الامر بين الله عز وجل وعده انه في نهاية هذه المدة الذي يقضيها في الصيام والتبعيد والمناجاة والذكر والتهییق القلبي فان الله عز وجل يتم على يتم عليه نعمته ويسرفه بان ينزل - 00:05:27

الواحة التوراة. وعلى القراءة الثانية اللي هي قراءة عاصم. وواعدنا موسى يبقى الموعدة من الاثنين فيبقى ربنا سبحانه وتعالى وعد موسى ان ينزل عليه التوراة ويشرفه بذلك وان موسى وعد ربه ان يتبعه وان يصوم وان يتهم لهذا الشرف. اه عامة المفسرين -

00:05:47

من السلف وغيرهم يقولون ان موسى عليه السلام صام هذه الايام. طب ليه من الفوائد يقول لك آآ بدأ بالليالي ووعدنا موسى ثلاثة ليلة قالوا بان الليل تسبق اليوم والشهر يبدأ بدخول الليلة. ولذلك المعتمد في العد يقولون الليالي استدلالا بهذه الآية - 00:06:17 لكنه صام هذه الايام كلها فكان يبيت طاويا كما ذكر ابن كثير رحمة الله. فصامها موسى عليه السلام. فلما اتم الميقات السلاسين ليلة يعني الاول استاك بلحاء شجرة. وأنه وجد تغيرا في فمه فيستاك - 00:06:40

فامره الله تعالى ان يكمل بعشر اربعين. يعني يكمل كمان عشر وقيل لانه لما استاك باللحاء ذهب خلوف فمه وخلوف فم الصائم اطيب عند الله من المسك. وذكر بعض المفسرين ان الملاذة - 00:07:00

يعني لامته على ذلك وقالت كنا نجد من فمك آآ ريح مسك وهو خلوف فانا صائم. كما ثبت وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. وفي فائدة ان المرء اذا اجتهد في عبادة ربه - 00:07:20 ان ما اعتبره من مشقة او من نصب او لغوب او تعب او تغير. فان الله سبحانه وتعالى يتلقى ذلك منه على احسن الوجوه. وان ذلك يكون له عند الله منزل كما في الحديث حديث آآ ذكر دماء الشهداء. قال - 00:07:40

فاللون لون الدم. قال صلى الله عليه وسلم لون لون الدم. والريح ريح المسك. ما من احد يكلم في سبيل الله والله واعلم من يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة اللون لون الدم والريح ريح المسك. الدم ده اللي هو في الدنيا نجس. والدم نجس بالاجماع - 00:08:00 ومع ذلك لانه سالت هذه الدماء في سبيل الله ودللت على ان صاحبها شهد بان دين الله اغلى من روحه ودمه فكان لها عند الله موقعا ناخد دي قاعدة في حياتنا كلها. اي عبادة يقوم بها الانسان مهما يعتريه منها - 00:08:20

من اه مشقة او من تغير في البدن او اه تغير في رائحة الفم كما في الصيام او كما في دم الشهير او غير ذلك مما ينفق فتنقصه النفقه. كل ده يقع من الله عز وجل موقعنا حسنا. وقد اختلف المفسرون - 00:08:40

في هذه العشر اللي هو ووعدنا موسى ثلاثة واتمنها بعشر. فالاكثر من على ان الثلاثين هي ذو القعدة والعشر عشر عذر ذي الحجة. هذا قاله مجاهد مسروق وابن جريج وآآ - 00:09:00

آآ روي عن ابن عباس كذلك. فعلى هذا يكون قد كمل الميقات يوم النحر. يبقى موسى عليه السلام تم ميقات ربه اللي هو اليوم الأربعين يوم النحر وفيه حصل التكليب لموسى عليه السلام. وفيه ايضا اكمل الله الدين لمحمد صلى الله عليه - 00:09:20 ونزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا كل هذا ذكره ابن كثير رحمة الله. فلما تم الميقات عزم موسى على الذهاب الى الطور - 00:09:40

كما قال تعالى يا بني اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم. وواعدناكم جانب الطور الایمن نزلنا عليكم المن والسلوى. فذهب موسى عليه السلام للقاء ربه. يذهب بعض المفسرين كذلك منهم آآ - 00:10:00

الزمخشري المعتزلي فيقول ان موسى عليه السلام كان قد وعد بني اسرائيل وهم بارض مصر. انه اذا انجاهم الله عز وجل من عدوهم فرعون. فان الله سبحانه وتعالى سينزل عليه كتابا فيه - 00:10:20

تشريعات واحكام. فلما انجاهم الله طالبوا موسى بذلك. فواعده الله هذا الامر. فلما ما تم ميقات موسى اربعين ليلة وهي ايضا المذكورة في اه سورة البقرة. قال الله عز وجل - 00:10:40

واذ واعدنا موسى اربعين ليلة ثم اخذتم عجلة من بعده وانتم ظالمون. ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون. واذ اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون. يبقى آآ واذ اتينا موسى الكتاب والفرقان الكتاب - 00:11:00 والتوراة والفرقان فيها تفسيرات التفسير الاول انها هي التوراة. ويكون العطف هنا لاضافة معنى جديد وصفة اخرى وهي صفة تفريق بين الحق والباطل. والتوراة هو الفرقان. وقيل التوراة الكتاب والتوراة والفرقان هي المعجزات التي اوتتها - 00:11:30

موسى عليه السلام وقيل الفرقان هو ما فرق الله عز وجل به البحر لموسى عليه السلام وقيل غير ذلك. واذ وعد موسى اربعين ليلة ثم اخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون. وسيأتي - [00:11:50](#)

خبر عبادة العجل مفصلا بعد ذلك. قال موسى عليه السلام لأخيه هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين. ودي فيها فائدة مهمة جدا. وقال موسى لأخيه هارون. هاروننبي - [00:12:10](#)

اوتي الرسالة مع موسى وذكرنا ذلك في ذكر هزه هزه الامر من ذكر سورة القصص والشعراء وغيرها وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي. واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين. اخلفني - [00:12:27](#)

يعني كن خليفتقي في قومي. قد اجتنبتك فانت نائب عنى في القيام بشؤون بنى اسرائيل. ايه الشؤون بشؤونهم فيما يخص الدين وما يخص آآ تعاليم آآ التوحيد والشريعة وغير ذلك. فانت خليفتقي - [00:12:47](#)

في قوم راقبهم فيما يأتون ويذرون. فانهم في حاجة الى ذلك لضعف ايمانهم. واستيلاء والاهواء عليهم. يبقى كده بيدهينا فائدة ان موسى عليه السلام كان بصيرا خبيرا آآ افات قومه افات بنى اسرائيل وما هم فيه من ضعف ايمان وما هم فيه من آآ مرزول الاخلاق وما - [00:13:09](#)

وفيه من تفلت وتفسخ في العقائد. وكان يخشى ان غاب عنهم ان يتسرب اليهم الفساد. فاستخلف نائبا عنه. دي بقى فيها فائدة مهمة جدا. كل داعية وكل مصلح يقوم - [00:13:39](#)

امر الله عز وجل. لابد ان يكون من اولوياته ان يعد من يخلفه في القيام بمهامه الاصلاح سواء كان هزا المصلح عالما او مربيا او مفكرا او مجاهدا او قائدا - [00:13:59](#)

او سياسيا او حتى من اصحاب الاموال لكنه يتخذ هزا الباب للاصلاح يعني يجاهد او يقف على هزا هزه السغرة فليجعل دائمها من اولوياته ان يوجد من يخلفه ومن ينوب؟ النبي صلى الله عليه وسلم لما مات وارتد من العرب لك انك تتخيل انه لم تعد - [00:14:19](#)

الجمعة تقام الا في سلاس مواضع فقط في جزيرة العرب كلها. بعد ما الجزيرة كلها كانت دخلت في الاسلام. في مكة المسجد الحرام وفي مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وفي البحرين. واهتزت وارتخت سائر الجزيرة. وماجت بالردة. سبحان الله - [00:14:46](#)
ولسه النبي صلى الله عليه وسلم يعني لسه وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قليل. سبت الله الامة بابي بكر رضي الله عن ابي بكر رينا سبت الامة دي بابي بكر. قام في هزه الامة مقام صدق - [00:15:06](#)

وثبت وسبت الامة النبي صلى الله عليه وسلم اعد خلفه ابا بكر ثم عمر خلفاء اجلاء وائمه. الصحابة اللي فتحوا الدنيا وقادوا البلدان التي فتحوها وقادوا فيها. وكانوا هم ائمة الهدى ومصابيح - [00:15:22](#)

لهذه البلاد وعلمه الناس الدين لدرجة ان يخرج حملة السنة وعامة العلماء من غير العرب. شف انت كده يا اصحاب الكتب الستة مين؟
البخاري من بخاري ومسلم من نيسابور والنسائي من نساء وابن ماجة من قزوين وابو داود من السیستان - [00:15:42](#)
والترمذني من ترمذ كل دول مش عرب اصلا مش اماكن عربية خالص. ده دول اصحاب الكتب الستة. وغيرهم بقى من عامة العلماء لأدي فائدة الاستخلاف ومن الاولويات ان تصنع وتعد وتوهله من يحمل - [00:16:02](#)

رأية من بعدك. وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي قلنا يعني ايه كن خليفتقي في قومي. يقول في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين. مهمة الانبياء هي الاصلاح. قال شعيب عليه السلام - [00:16:22](#)

قال يا قومي ارأيتم ان كنت على بينة من ربى ورزقني منه رزقا حسنا. وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. وما توفيقى الا بالله. عليه توكلت واليه انيب. يبقى سيدنا موسى عليه السلام بيوصي اخاه هارون ونبي ايضا - [00:16:42](#)
ايضا يوصيه بالاصلاح واصلح اصلح انت اولا في نفسك ايها القائد ايها المربي ايها الامام ايها العالم ايها الداعية اصلاح نفسك اولا.

اصلح ما بينك وبين الله عز وجل. اصلاح قلبك. اصلاح نفسك اصلاح اخلاقك اقوالك - [00:17:02](#)

افعالك نيتك قصدك اصلاح ثم تولى مهمة الاصلاح لان فاقد الشيء لا يعطيه كيف الظل والعود اعوج. ثم تولى اصلاح الخلق اصلاح بنى

اسرائيل. اصلاح عقائهم. اصلاح اخلاقهم. اصلاح ما بينهم فنهم عن المظالم ونهاهم عن المكر والاخلاق المرذولة. يبقى اصلاح -

00:17:22

مهمة شريفة اشرف مهمة في الدنيا. مهمة الاصلاح. ولذلك قال الله عز وجل ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها قال ابن
كثير رحمة الله ولا تفسدوا في الارض بالشرك والمعاصي بعد اصلاحها بالتوحيد والطاعات. والاصلاح - 00:17:52

عليه في الاصل هو اصلاح الارض واصلاح الخلق على مراد الله. حتى ولو قلت اموالهم ولو قلت اولادهم حتى ولو كانوا ليسوا في
رفاهية من العيش ولكنهم صلحت احوالهم الشرعية التي ترضي رب جل وعلا. واصلاح ولا - 00:18:12

اتبع سبيل المفسدين. نصيحة ذهبية نصيحة غالبية. الولاء والبراء. القرآن مقتلى بمسل هزه النصائح ولا تتبع سبيل المفسدين. وقال
الله عز وجل لنبيه ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها. ولا تتبع - 00:18:32

اهواء الذين لا يعلمون. ولا تتبع اهواه الذين لا يعلمون. قال الله عز وجل فلا تطع الكافرين. وجاهدهم به جهادا كبيرا. قال عز وجل ولا
تطع منهم اثما او كفورا. يعني لا ينبغي ابدا للانسان ان يسلك هذه السبيل. هذه الطريق طريق المفسدين - 00:18:52

واصلاح ولا تتبع سبيل المفسدين. يبقى من مهمات الداعية انه يحذر ويحذر الناس. يحذر ويحذر من اتباع سبيل المفسدين. سبيل
المفسدين الذين يفسدون عقائد الناس. ويفسدون اديانهم واصلاحتهم. ويفسدون الارض بما يوقعون فيه من المظالم - 00:19:16

يفسدون الارض بما يقع من آآ الظلم في الدماء والاموال والاعراض فاحذر ايها الداعية وايتها المصلح من سبيل المفسدين. طب هل
ممکن حد عاقل يعني يطرق او يقتفي او يدخل في سبيل المفسدين طواعية؟ اية - 00:19:36

طبعا بالاستدراج بالخداع. بالتوهم بالترغيب. في الدنيا بالترهيب والتخويف ولذلك المعصوم من عصمه الله المفسد وال مجرم والظالم
يريد دائما ان يجر اهل الاصلاح الى سبيله. ويفتنهم فيها. سبحان الله! وقالت العرب قدما ودت الزانية لو زنت النساء - 00:19:56

وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي واصلاح ولا تتبع سبيل المفسدين. فيها فائدة اخرى التواصي بالحق والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وكيف ان هارون عليه السلام لم يتبرم ولم يتضجر ولم آآ يستثقل هذه النصيحة. انظر لنفسك الان وانظر لنفسك.
هل نحن في الفعل اذا - 00:20:27

نصحنا احد هل نتقبل النصيحة بصدر رحب؟ هل نأخذ النصيحة على محمل انها شفقة هو تحذير وانها محبة وانها آآ رعاية وحرص
عليها ولا بنستثقل النصيحة ونعتبرها نوع من النقيض - 00:20:57

ونأنف ونستكبر ونكون مسل هزا المسال السيء الذي ذكره الله عز وجل وقال واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم. خذ بقى يعني
خذ بالك ان انت فين من ده؟ ده ده مش واحد ملتزم. دهنبي - 00:21:17

عليه السلامنبي خلاص؟ آآ كما قال الله عز وجل ووهدنا لهم من رحمته اخاه هاروننبيه فده به ومع ذلك يقف في هزا الموقف
وموسى عليه السلام يلقنه ويأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر ويستثقل. ما احوج - 00:21:36

الى تفعيل هذا الامر النصيحة عن ابي رقية تميم الداري رضي الله عنه وارضاه قال قال رسول الله صلى الله وسلم الدين النصيحة. قلنا
لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولامة المسلمين وعامتهم. النصيحة اديني النصيحة بقول اديني النصيحة - 00:21:57

يعني دي من ابرز معاالم الدين زي ما بقول الحج عرفة. لا يتصور الحج بدون عرفة. كذلك الدين النصيحة. لا يتصور قيام الدين بدون
النصيحة نلمح من هزه الوصية ان موسى عليه السلام كان متوقعا شرا من قومه ولقد صح - 00:22:17

اما توقعه موسى عليه السلام؟ فانه بعد ان فارقهم موسى استغلوا جانب اللين في هارون عليه السلام فعبدوا عجلة جسدا له خوار
صنعه لهم مستهمرین. لكن نرى الایات تنقلنا الى ما وقع مع - 00:22:37

موسى عليه السلام خلاص ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك. قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر
مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا. فلما افاق قال - 00:22:57

انك تبت اليك وانا اول المؤمنين. ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه فيه اثبات صفة كلام الله عز وجل خلافا الجهمية والمعزلة
وغيرهم من اهل البدع النفاة الذين ينفون فعن الله عز وجل وكان هزا منشأ المحنـة التي ابتليت بها الامة محنـة فتنـة خلق القرآن

والمحنة اللي وقع فيها علماء - 00:23:27

كسيير وسبت احمد رحمه الله ورضي عنه. ولذلك كانوا يستدركون مسل هزه الايات. يعني ايه؟ كان اه فهم ومن اقتفي اسره تقول له ربنا قال وكلم الله موسى تكليما. اية في سورة النساء. يقوموا يحرفوا الكلمة من بعد ما وضعوه ليه - 00:23:57

علم الله موسى تكليما. يعني مين اللي الاعراب لفظ الجلالة هنا ايه؟ مفعول. يبقى مين اللي تكلم؟ موسى عليه السلام. طيب يقوموا يقولوا لهم ايه؟ طب كيف تصنع بهذه الاية؟ ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربنا. الهاء - 00:24:17

نعيid على مين؟ على موسى. صح؟ الهاء عايدة على موسى القاعدة في النحو ايه؟ ان الهاء اذا اتصلت بالفعل لابد انها ايه؟ مفعول به. فما ينفعش هنا يعكس ويقول كلامه ربنا لان هو الهاء هنا مفعول به. يبقى هتعمل ايه في الاية اللي بتقول؟ ولما - 00:24:37

جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربنا. فاسبات الكلام لله عز وجل. وده اللي عليه اجماع السلف. من الصحابة ومن من التابعين وتابعهم والائمة المتبوعين اما الاربعة والسفريانين والحمدان وغيرهم من ائمة الهدى من - 00:24:57

يا اما لهم قدم صدق في الامة القرون الفاضلة قبل ظهور اهل البدع. يبقى ده اجماع ان الله عز وجل آآ من من صفاتة الكلام والله عز وجل يتكلم بما شاء وقت ما شاء لمن يشاء سبحانه وتعالى. والله - 00:25:17

عز وجل كلامه قديم النوع. يعني لم يأت وقت لم تكن لله صفة الكلام سبحانه وتعالى الكلام صفة الله وصفات الله ليست مخلوقة وليس محسدة بل هي قديمة ولكن الله عز وجل يتكلم - 00:25:37

وقت ما شاء بما شاء سبحانه وتعالى. كلام بحرف وصوت يسمعه من شاء من خلقه. بالكيفية التي يعلمها سبحانه ويريدها سبحانه وتعالى. ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربها مزية موسى عليه السلام ان الله كان - 00:25:57

بلا واسطة ولكن يكلمه من وراء حجاب. وطب ايه بقى ايه المزية هنا ان ربنا سبحانه وتعالى كان يرسل الى الانبياء جبريل عليه السلام بكلامه. او يرسل ملكا بكلامه. واشهر واكثر من كان ينزل بكلام اللي هو جبريل - 00:26:17

عليه السلام. طيب هنا موسى له مزية ان الله عز وجل يكلمه ايه؟ مباشرة فيسمع كلام الله مباشرة. ايه كيفية كلامه كيف سمعه موسى؟ الله اعلم. الاية واضحة. ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربها - 00:26:37

فاذَا سمع كلام الله ووعى واستأنس بربه. ودي بقى فيها ميزة مهمة جدا. ان انت واضح جدا ان سيدنا موسى عليه السلام لما كلمه ربها انس اصحابه انس بربه واشتدع شوقه للقاء - 00:26:55

ربها امل او امل املا كبيرة في ان يرتقي مرتبة اعلى من مجرد انه اسمع الكلام بانه يرى الرب جل وعلا. ده فيها فائدة ايه بقى يا اخواني؟ ان كل من اتصل بكلام الله - 00:27:15

له الانس والقرب وحصل له محبة الله عز وجل. حب ربنا. وحصل له الشوق للقاء الله عز وجل والشوق الى النظر الى وجه الله سبحانه وتعالى. ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربها قال رب ارني انظر اليك. لما - 00:27:35

امتلأ قلبه بالانس والقرب وامتلأ بالشوق آآ التطلع الى النظر الى الله سبحانه وتعالى قال رب ارني انظر اليك. قال الله عز وجل موسى عليه السلام لن تراني. يعني لن تراني ما دمت في - 00:27:55

في هزه الدنيا وتأنيسا لموسى عليه السلام وتطيبها لقلبه وتلطفا معه عل له الامر وبين له السبب لماذا لا تراني في هزه الدنيا يا موسى عليه السلام؟ قال ولكن انظر الى الجبل - 00:28:15

الجبل ده اشد خلقا ام انت؟ انت مخلوق من لحمه ودم الجبل ده من صخور صماء. جبل الطور ده جبل هائل. خلاص؟ او جبل اسمه جبل موسى يبقى جبل جبل شف الصخور عاملة ازاي وجل بقى عامل ازاي. خلاص انت اقوى للجبل ده ليه بقى مش هيتراني - 00:28:34

قال ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. يعني لو كان الجبل ده يحتمل وهو في خلقته وشدته فسأجعلك تراني. وده معناه ان ربنا سبحانه وتعالى بيقول له ان الجبل لن يستقر - 00:28:54

ولن يحتمل. فلذلك يا موسى انت بخلقتك لا تحتمل ولا تطيق في هذه الدنيا على هذه الهيئة. طيب اهل السنة استدلوا بالآية ديت

على ايه؟ على انبات الرؤية لله عز وجل. استدلوا على ايه؟ على انبات - 00:29:11

رؤية لله عز وجل اه يوم القيمة. ودي فيها احاديث وايات يعني عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير كله - 00:29:31

في يديك فيقول هل رضيت؟ فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب؟ وقد اعطيتنا ما لم تعطينا احدا من خلقك قل الا اعطيكم افضل من ذلك؟ فيقولون يا ربى واى شيء افضل من ذلك؟ فيقول احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم - 00:29:51

بعده ابدا. وفي الحديث في مسلم وكذا الترمذ عن آآ صحيب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة يقولون تبارك يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيء تريدون شيء - 00:30:11

ان ازيدكم تريدون شيئا اه ازيدكم؟ فيقولون الم تبيض وجوهنا؟ الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار؟ في كشف الحجاب. فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم تبارك وتعالى. في رواية تلا قوله للذين احسنوا الحسنة وزيادة. عشان كده عامة - 00:30:31

مفسرين على ان الزيادة اللي في سورة يونس دي معناها ايه؟ الذين احسنوا الحسنة اللي هي الجنة والزيادة ايه الزيادة عن الجنة اه رؤية الرب جل وعلا. وفي صحبي البخاري ومسلم عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:52

ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة مجوفة. آآ طولها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين. يطوف عليهم المؤمن وجنتان من فضة انيتها وما فيها وجنستان من ذهب. ان يتوما ما فيها وما بين القوم بين ان ينظروا الى ربهم - 00:31:10
بهم الا رداء الكرباء على وجهه في جنة عدن سبحانه وتعالى. وسبت الرؤية في القرآن في غير ما موضع قال الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. وقال الله عز وجل كلا - 00:31:30

انهم عن ربهم يومئذ لم يحبوه. فقال الشافعي اذا حجب الكفار دل على ان اهل الايمان واهل الولاية يرون ربهم. وكما يقول الطحاوي رحمة الله والرؤية حق لاهل الجنة بغير احاطة ولا كيفية كما - 00:31:50

نطق به كتاب ربنا وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. وتفسيره على ما اراد الله تعالى. وعلمه وكل ما جاء في ذلك الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم كما قال ومعناه على ما اراد لا ندخل في ذلك متأولين باراء - 00:32:10

بقينا ولا متوهبين باهواننا فانهم سلم في دينه الا من سلم لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم ورد علم ما اشتبه عليه الى عالمه. يبقى ده فيها انبات رؤية الله. بيستدلوا بالالية دي على انبات رؤية الله ازاي؟ آآ بيستدل بها - 00:32:30
اهل السنة بيقولوا ان موسى عليه السلام نبي معلم بنقول الاعز من الرسل. فلو ان رؤية الله شيء مستحيل لا يقع ولا يمكن لبشر ان يراها عز ان يرى الله سبحانه وتعالى فما كان لموسى ان يجهل ذلك وما كان لموسى ان يسأل الله عنه سبحانه وتعالى. فحتى يقولوا هل - 00:32:50

المعزلة اعلم بالله واعلم بما ينبغي له من موسى عليه السلام. اللي بيقول ما ينفعش يرد. اقول لك اومال طب ما هو ربنا قال له قال له في الدنيا لكن لولا ان موسى عليه السلام يعلم انه سيرى ربها حتما في الجنة وفي الآخرة ما كان تطلع ان يسأل الله عز وجل ان يسأله - 00:33:11

ليه؟ في الدنيا. سانيا ان الله عز وجل علق الرؤيا على سبات الجبل. وها امر ممكن. ان سبته الله عز وجل او ان ممكن يثبت وثبته الله او امر ليس مستحيلا لذاته. وبالتالي اذا علق الامر على شيء ممكن كان ذلك ممكنا. كان ذلك ممكنا. اللي - 00:33:31

تلف في الرؤية المعزلة والخوارج والشيعة الاثنى عشرية. وطبعا بقى من يلحقون بالخوارج زي الاباضية. الاشعة بقى اسبتوا الرؤية بس ساقبتوها بطريقه في الحقيقة هتقول في النهاية ايه؟ الى كلام المعزلة. الى كلام المعزل. رؤيا ولغير جهة ولغير كذا - 00:33:51

لم يتذمروا الاحاديس. يبقى كذلك الآية دي بتسبت ايه؟ قل له بتسبت صفة الكلام لله عز وجل. وتثبت رؤية الله عز وجل يوم او امكانية الله عز وجل يوم القيمة - 00:34:14

وتثبت انه لا يمكن ان يرى الله عز وجل في الدنيا. ما حدش هيشف ربنا في الدنيا. انكم لن تروا ربكم حتى موتوا طب واحد يقول لك

طب ما لن لن تراني لن هنا للنفي المؤبد نقول له لا. ربنا سبحانه وتعالى في - 00:34:28

قرآن استعملت لن للنفي غير المؤبد. قال الله عز وجل عن اليهود ولن يتنمّوا أبداً بما قدمت أيديهم يتبنّوا هنا الهاء عايدة على أيه؟ على الموت مش كده؟ طيب وربنا قال تاني في القرآن أيه؟ وقالوا يا مالي ونادوا يا - 00:34:48

مالك ليقضي علينا ربك؟ قال انكم ماكسون. يبقى تمنوا الموت ولا ما تمنهوش؟ تمنوا. طيب في صفة الرؤية يذكر الطبرى رحمة الله في هذه الآية في تفسيرها عن أنس آآ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما تجلى ربه للجبل وأشار باصبعه فجعله دكا. وقال هذا - 00:35:08

اسناد فيه رجل منهم في الاسناد الآخر وان كان صحيحاً او اسناد جيد يعني. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا قال هكذا باصبعه وضع النبي صلى الله عليه وسلم الابهام على المفصل الاعلى من الخنصر. ده الابهام. وده الخنصر. المفصل الاعلى اهو ودول - 00:35:35

صح تلت مفاصل واحد اتنين تلاتة كده طب هو عايز يسبّت ايه بکده؟ اقول له فلما تجلى ربه للجبل كده يعني ايه؟ يعني لم يكن التجلي كاملاً ومع ذلك لم يحتمل الجبل هذه الآية؟ هزه - 00:35:58

اه اه هذا الامر وهذا التجلي او هذا القدر من التجلي جعله دكا يعني ايه دكا؟ يعني مفتتا. والدك والدق بمعنى واحد. صارا لا يأس على هيئة الآية؟ الجبل. والامام احمد اخرج في مسنده من حديث آآ أنس رضي الله عنه - 00:36:13

انهو الحديث في ايه بقى؟ حدثنا ابو المنسى معاذ بن عبّار حدثنا حماد بن سلمة حدثنا سابت البناني عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:36:39

فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا. قال هكذا يعني انه اخرج طرف الخنصر. قال احمد ارانا معاذ فقال له حميد الطويل ما تزيد الى هذا يا ابا محمد؟ قال فضرب بصدره ضربة شديدة. وقال من انت يا حميد؟ وما انت يا حميد - 00:36:50

يحدثنا به انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم. فتقول انت ما تزيد اليه. يعني عايز يقول له ما تعملش بصعبك كده مش عايزين ايه؟ نتكلم في في الآية دي - 00:37:09

ده الحديث وصلني باسناده. واذا كان انس بيحدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم. فكيف لي ان اكتم مسل هزا؟ يبقى فلما تجلى للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا. ان الله عز وجل لما كشف الغطاء - 00:37:19

ورأى الجبل النور صار دكا يعني مفتتا. وخر موسى صعقا. الصعق هنا له معنيين معنى الموت. والمعنى الساني انه غشى عليه. اذا اغمى عليه كده. واللي اختاره ابن كثير ان هو الغشى. ليه؟ قال لان - 00:37:37

قلت فلما افاق فاللي ميت مش هنقول له افاق. اللي ميت هنقول له ايه؟ آآ احبي او حي. لكن لما نقول فلما افاق يبقى المقصود من الصعق ايه الغشى وليس الموت. فلما افاق يعني موسى عليه السلام قال سبحانه. سبحانه تنتزه لك يا رب - 00:38:03

زيها ان يراك احد في الدنيا. انزهك سبحانه تنتزه لك ان يستطيع احد ان يراك في الدنيا. قال سبحانه توبت اليك تبت اليك يعني تبت ان اسألك مرة اخرى الرؤية. تبت اليك - 00:38:23

و فيه اه ان من اجل ما يفعله المؤمن هو التسبّيح وتنزيه الرب جل وعلا وكما قال سبحانه هكذا قال صلى الله عليه وسلم الحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأ ما بين السماء والارض. وقال كلمتان خفيتان على اللسان حبيبتان - 00:38:43

تاني الى الرحمن سقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحانه الله العظيم. وقوله تبت اليك فعل الانبياء التوبة. والانسان يكون اسرع شيء اليه واقرب شيء اليه ان يتوب. وليتذكر دائمًا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوب في اليوم - 00:39:03

والليلة اكثـر من مائـة مـرة وـهـوـ مـنـ هـوـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ عـبـادـتـهـ وـخـشـيـتـهـ وـتـقـواـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. قال سبحانه تبت اليك وانا اول المؤمنين. قال ابن عباس ومجاهد - 00:39:23

من بني اسرائيل او المؤمنين يعني من بني اسرائيل واختاره ابن جرير. وفي رواية اخرى عن ابن عباس وانا اول المؤمنين انه لا يراك احد وکذا قالها ابو العالية قد كان قبله مؤمنون ولكنه يقول انا اول من امن بك انه لا يراك احد من خلقك قبل يوم - 00:39:38 يوم القيمة وهذا معنى حسن. اختاره ابن كسرى وصوبه. قال وقوله وخر موسى صعقا آآ في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه قال لا خيروني من بين الانبياء. فان الناس يصعقون يوم القيمة. فاكون اول من يفيق. فاذا انا - 00:40:01
بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش. فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش. فلا ادري فاق قبل ام جوزي بصعقة الطور. يبقى
هنا اثبات فضيلة لموسى عليه السلام وانه - 00:40:31

يوم القيمة سيجد مغبة واسر هذه الصعقة التي صعقها في الدنيا اما انه لا يصعق اصلا ولا يغشى عليه واما انه يصعق صعقا اخف من
غيره حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم ازا قام وجده باطشا اي ممسكا - 00:40:51

بقائمة من قوائم العرش. فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي
وبكلامي. فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين الله عز وجل اصطفى موسى على الناس في زمانه. والا فانما قبل موسى ابراهيم عليه
السلام - 00:41:11

وابراهيم عليه السلام هو افضل من موسى. وما بعده نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ولهذا فلما افاق قال سبحانه تبت اليك وانا
اول المؤمنين قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي. اصطفيتك على الناس اي من علام من اهل زمانك - 00:41:41
الرسالات هنا اللي هي ايه؟ اللي هي رسالاتي وبكلامي اه ما ضمنه الله عز وجل في التوراة ما ضمنه الله عز وجل بالتوراة. قوله
برسالاتي يعني اسفار التوراة. وقيل برسالي ايك ما الى من ارسلت اليهم. اصطفيتك على الناس برسالاتي يبقى بالتوراة - 00:42:01
وما فيها من رسائل وتشريعات واسفار لهؤلاء القوم. وبكلامي اي بتتكليمي ايك بغير واسطة. كما قال عز جل وكرم الله عز وجل وشرفه حفظ - 00:42:28
الله حافظ القرآن فليعلم ان الله عز وجل اصطفاه وشرفه وكرمه بان جعل صدره مستودعا لرسالات الله ولكلام الله عز وجل. وهذا
شرف ليس بعده شرف ازا قام به حق قيامه كما قال عز وجل الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته يعني يتبعونه حق اتباعه
ويقومون به حق قيامه. قال - 00:42:58

يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي. فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. فيها معنى رائق كل انسان فينا ينظر في
النعم والمواهب اللي ربنا اداها له. ربنا بيقول لموسى عليه السلام خذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. كل واحد فينا بقى ينظر لما - 00:43:28

اتاه الله من النعم اللي ربنا ادى له مال اللي ربنا ادى له قوة اللي ربنا ادى له فصاحة لسان اللي ربنا ادى له وجاهة
ربنا ادى له شجاعة كل واحد بقى ربنا ادى له شيء - 00:43:48
لا تتطلع الى النقص اللي عندك وتنزد الى غيرك تمضي حياتك كلها آلا تنتج شيئا ولكن انظر الى نقاط قوتك وما فضلك الله به وما
امتن عليك به فخذه واعرفه جيدا وكن من الشاكرين. قم بحق الله فيه من الشكر - 00:43:58
والشكر بيكون بالقلب الاعتراف والاقرار وباللسان الثناء وبالجوارح ان يصرف ذلك في آلا مرضاه الله. ولذلك قال تعالى فخذ ما اتيتك
وكن من الشاكرين. يعني فخذ يا موسى ما اعطيتك من شرف الاصطفاء والنبوة والمناجاة. وكن من الراسخين في الشكر على ما انا - 00:44:18

انعمت به عليك فانت اسوة وقدوة لاهل زمانك. وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخزها بقوة وامر قومك
يأخذوا بحسنتها. ساريك دار الفاسقين. وكتبنا له يبقى ديت اثبات - 00:44:38
صفة الكتابة لله عز وجل صفة فعل. كيف تكون؟ الله اعلم. بالكيفية. في الالواح. قيل الالواح دي كان عددها سبعة وقيل عشرة وقيل
غير ذلك والله اعلم بها فانه لم يرد فيها نص صحيح يعول عليه فنفرض معرفة ذلك الله سبحانه وتعالى. وكتبنا له في الوحي من كل
شيء - 00:44:58

ان موعذة وتفصيلا لكل شيء. والمعنى كتبنا له في الواح التوراة من كل شيء يحتاجون اليه. من الحلال والحرام والمحاسن والقبائح
ليكون ذلك موعذة لهم من شأنها ان تؤثر في قلوبهم ترغيبا وترهيبا. وتفصيلا لكل شيء - 00:45:18
كما كتبنا له في تلك الالواح تفصيل كل شيء يتعلق بامر هذه الرسالة الموساوية. طيب لما ربنا سبحانه وتعالى قال له كده او صاه بايه

وامرہ بایہ؟ قال فخذها بقوہ وامر قومک یأخذوا باحسنها. فخذها بقوہ یعنی بجدیہ بعزم بصدق - 00:45:38

یعنی لا یکن عندک توانی او تھاون کما قال اذہب انت واخوک بایاتی ولا تنبیا فی ذکری. لا یکون هناك توانی ولا یکون هناك تھاون

فخذها بقوہ کما قال ربنا جل وعلا لنبینا علیہ الصلاۃ والسلام یا ایها المدثر قم فائز وربک فکر وثیابک فطہر - 00:46:03

فاهجر. قم فلا بد لمن یکون من اهل الاصلاح واهل الدین ان یعی مهتمه فی الحیاۃ. کل مسلم یسأل قال نفسو السؤال ده مهمتی فی

الحیاۃ ایه هل مهمتی فی الحیاۃ ان انا اسعی فقط لتحقیل الرفاهیات تحقیل رفاهیة العیش وتحقیل رفاهیة - 00:46:23

تحقیل المتطلبات ومجاراة المجتمع اللي انا عایش فيه امال ایه المطلوب منی؟ وما خلقت الجن والانس الا لیعبدون. تقوم بالعبادة

حق القیام. فخذها بقوہ. یا یحیی خذ الكتاب بقوہ. قال صلی الله علیہ وسلم المؤمن القوی خیر - 00:46:43

واحاب الغیر من المؤمن الضعیف. القوی الجدیۃ العزیمة الصدق. ترك الكسل والوهن والتوانی. والانشغال ببنیات الطريق فخذها بقوہ

وامر قومک یأخذہ باحسنها. قال سفیان بن عبینة عن ابن عباس قال - 00:47:03

امر موسی علیہ السلام ان یأخذ باشد ما امر قومه. وقيل فی تفسیر باحسنها غیر ذلك یعنی وامر قومک یأخذوا باحسنها یعنی

بحسنها اذ کل ما فیها حسن. او امروا فیها بالخیر ونهوا عن الشر - 00:47:23

والخیر و فعله احسن من ترك الشر. وذلك لأن الكلمة المحتملة لمعنیین او لمعان تحمل على اشبہ محتملاتها بالحق بين الصواب. وقيل

ان معناها فخذها بقوہ وامر قومک یأخذوا باحسنها ان التوراة كان فیها حسن واحسن. زی - 00:47:48

والعفو الانتصار والصبر فدی حسن واحسن. والمأمور به والماباح فامروا ان یأخذوا بما هو اکثر ثوابا. وقوله تعالى ساریکم دار

الفاشین. موسی علیہ السلام یقول قومه ساریکم دار الفاسقین یعنی ساریکم عاقبة من خالف امری وخرج عن طاعتی کیف یصیر

الى الھلاک والدمار - 00:48:08

فتلک سنتی التي لا تتغیر ولا تتبدل. یبقى ده من باب الترهیب یقول ابن کثیر کقول القائل لمن یخاطبه ساریک غدا ما یصیر اليه حال

من خالفی على وجه التهدید والوعید - 00:48:35

لمن عصاه وخالفه. یبقى الایة فيها تهدید وترغیب وترهیب. فخذها بقوہ وامر قومک یأخذوا باحسنها ساریکم دار الفاسقین الله عز

وجل آآ یعنی یقول ان من آآ خالف امره ومن ترك آآ طریقه والاستقامة عليه - 00:48:52

فانه سیکون یحل یحل به الھلاک والدمار والبوار كما یحل بدار الفاسقین. فیها ايضا اقوال اخیر. قیل ان لدار الفاسقین هنا بها دار

فرعون وقومه کیف انها صارت دمارا ویبا با بعدما فسقوا؟ وھلکوا فلا تفسقوا مسل فسقهم فیصیبکم ما اصابهم. وقيل المراد بها

منازل - 00:49:17

الاقوام الذين هلکوا بسبب کفرهم. وقيل المراد بها ارض الشام التي یسكنها الجبارون. فانهم لم یدخلوها الا بعد اربعین سنة. والاختیار

ابن کثیر من قول انما قال ساریکم دار الفاسقین یعنی ساریکم غدا ما یصیر اليه حال من خالفی على وجه التهدید والوعید. هو

الاقرب والله - 00:49:39

واعلم سم قال الله عز وجل ساصرف عن ایاتی الذين یتکبرون فی الارض بغير الحق وان یروا کل ایة لا یؤمنوا بها وان یروا سبیل

الرشد لا یتخدوه سبیل. ویروا سبیل الغی یتخدوه سبیل. ذلك بانهم کذبوا بایاتنا وکانوا عنھا غافلین. مهم جدا - 00:49:59

نبدأ نقف مع الایة دی. ان الله عز وجل قال ساصرف عن ایاتی الذين یتکبرون فی الارض. الایات هنا تشمل الایات الكونیة یا ایات

الافق وایات الانفس ذلك تشمل المعجزات وتشمل الایات الشرعیة. ای حد ما ینتفع بالحاجات دی کله؟ لانه یبیصرف - 00:50:22

طب لیه ربنا یبیصرفه عنھا؟ بیعاقبه بکده لیه؟ لانه متکبر. الذين یتکبرون فی الارض بغير حق. المتکبر ده اللي یبیقيم نفسه بطريقه

خاطئة. یرى له اعلى من الحق واعلى من الخلق ویری نفسه ازا جه الحق یرده وینزد للناس بغمط وغمص عشان کده النبی صلی الله

علیه وسلم قال الكبر بطر الحق وغمط الناس. لما - 00:50:42

عوقب بانه یصرف عن الایات. ساصرف عن ایاتی الذين یتکبرون فی الارض بغير الحق. یبقى ای حد عایز ینتفع بایات الكتاب العزیز

ای حد عایز ینتفع بالنظر فی ایات الله الكونیة والمرئیة النفسیة والاتفاقیة لابد ان یخلص نفسه ویتوب ویقلع عن الكبر - 00:51:02

ساصرف عن اياتي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق. صفاتهم ايه اللي بيتكبروا في الارض بغير الحق دولت؟ وان يروا سبیل الرشد وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها وان يروا سبیل الرشد الى سبیل الاستقامة والهدی وآآ العدل لا يتخذوه سبیلا. وان يروا سبیل الغی - 00:51:23

يعني الضلال والباطل والفساد يتخذوه سبیلا. هي کده الناس دي ما صرفتش عن الايات الا بما عندهم قال الله عز وجل ذلك بانهم بقى للسبیة. ربنا بي عمل فيهم کده ليه؟ بيعاقبه ليه؟ ذلك بانهم کذبوا بایاتنا و كانوا عنها غافلين - 00:51:43

يعني لم يقوموا بهذه الايات حق القيام بين الايمان والانقیاد والعمل يبقى ربنا سبحانه وتعالی بيختم الاية بيقول آآ ان هؤلاء يروا سبیل الغی اي طریق الضلال يتخذوه سبیلا يعني طریقاً یمیلوا اليه ویسیرون فيه بدون تفکر او تدبر. وهذا شأن من مرض على الضلال وانغماس في الشرور والاسام - 00:52:05

انه لالفه المنکرات. صار الحسن عنده قبیحا. والقیح حسنا. وصدق الله اذ يقول افمن زین له سوء عمله فرآه حسنة. ختم الله عز وجل ایات بیان الاسباب التي ادت بهم الى هذا الضلال العجیب. قال ذلك بانهم - 00:52:32

کذبوا بایاتنا و كانوا عنها غافلين. يعني ذلك المذکور من التکبر وعدم الایمان بشيء من الدلائل الدالة على الحق واعراضهم عن سبیل الهدی واقبالهم التام على الغواية بسبب انهم کذبوا بایاتنا الدالة على بطلان ما هم فيه من باطل وبسبب انهم - 00:52:52 عن هذه الايات غافلين. الغفلة لاهين لاعبين لا يتفکرون فيها ولا يعتبرون بما اشتملت عليه من عظات وقال الله عز وجل ختاما لهاذا المشهد وهذه الحلقة والذین کذبوا بایاتنا ولقاء - 00:53:12

الاخرة حبّطت اعمالهم هل يجزون الا ما كانوا يعملون؟ الذين کذبوا بایات الله على اختلافها معجزات والایات الشرعية والایات الكونية. ولقاء الآخرة يعني يوم القيمة وانهم يرجعون الى الله. حبّطت اعمالهم. اصل كلمة - 00:53:32

حبّطت مأخوذة من حبطة البیل او حبطة الدواب يعني اذا اكلت عشا ساما فادى الى انها تنتفخ بطونها ثم تموت فهذا هو الامر. حبّطت اعمالهم يعني هذه الاعمال وان كان امام الناس انها اعمال لها قدر الا انها عند - 00:53:52 والله ليس لها اي قيمة كالبیل او الدواب النافقة اللي بتموت بعد ما تأكل العشب السام. والذین کذبوا بایاتنا الاخرة حبّطت اعمالهم. يعني بطلت وكانت في هلاك وضلال وباطل. ثم هذا الاستفهام هل - 00:54:12

يجزون الا ما كانوا يعملون. والاستفهام ده هي فيد الايه؟ هي فيد التقریر. بيقرر انهم لابد وان يجزوا يوم القيمة بما كانوا يعملون. اي بما اعرضوا واستکبروا واتخذوا سبیل الغی سبیلا وتركوا سبیل الرشد بما غفلوا عن الايات وبما کذبوا من لقاء - 00:54:32 لآخره. نقف هنا ونستکمل ان شاء الله في درس قادم. اسأل الله سبحانه وتعالی ان يجعلنا واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنه اقول قوله هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:54:59